التقويم التحصيلي الأول في مادة اللغة العربيّة

السّند:

ذات يوم مُمْطر بارد لفظ باب أحد الفنادق التي تنتشر في الأحياء البعيدة رجلا يرتدي سروالا أسود وسُترة رماديّة، وينْتعِلُ حذاء قديما، وقد كان فيما مَضى قبل الحرب عاملا نشيطا مُشمّرا على ساعِديْه حتّى أنّه خاض في شتّى المهن و الأعمال.

وقف الرّجل أمام الفُندق وراح يتَطلعُ بعينيه القَلقَتَين في كل الجهات. وفي تلك اللحظة مَرّ عجوز فاستوقفه سائلا إيّاه عن السّاعة. رَنا إليه العجوز بفضول وقال: إنّها التّاسعة بلِ التّاسعة و الرّبع إذا أردت الوقت بالضّبط إنّ ساعتي تُقصّر عادة خَمسَ عشْرة دقيقةً عن ساعاتَ الآخرين. قال الغريب باقْتِضاب وقد ظهر على وجهه تعبير بالامْتعاض: شَكرا، وترك ذلك العجوز مزروعا في مكانه يُثرثر وانصرف.

كان الغريب يَسير ببطء مُطرقا أشْبَه بطفل استغرقه التّفكير في ذنب، والسّماء تُمطر مطرا خفيفا ناعما.هَمَس في نفسه قائلا: أيّةُ مدينة هذه؟ أغلب ظنّي أنّني سألقي حتفي جوعا قبل أن أحصل على عمل شريف لدرجة أنّه يُخيّل إليّ أنّ البرْد قد أكل أصابعي نصفها، ثمّ انْحدر نحو اليمين وخطا في شارع ذي أعمال مختلفة فميّز رجلا قصير القامة مُمتلئ الجسم ينتقل بين الآلأت باستمرار. اقترب منه وقال بصوت مُرتعش أليس لديك عمل سيّدي؟ فردّ عليه يا إلَهي ماذا حلّ بالعالم؟ أليس في هذا البلد سوى مصنعي؟ إنّك الحادي والعشرون مِمّن جاؤوا يسألونَني عملا. نعم ليس لديّ أيّ عمل. دار الغريب على نفسه، ومضى يَطوي زُقاقا تلو زُقاق وما إنْ أقبل المساء حتّى كان قد عَرّج على عشرين مَطعما يسأل أصحابها عملا، وليْتَه لم يسأل حيث لم ينل أيّة فائدة، ومع ذلك لم يَكُن اليأس قد أجهده.

تابع الغريب طريقه وقد رعدت السّماء من جديد وأظلمت الدنيا، وقد بدأ يخْنُقُه فيْضُ الدّموع وهو يقُول في نفسه إنّي جائع، لكن هيْهات هيْهات، وظلّ المُتشرّد وحيدا وأحسّ بأنّه لا شيء في هذا الوُجُود، وتلفّت لآخر مرّة حوله ثمّ انطوى على نفسه وراح يقُص عليها قصّة حياته.

الكاتب عبد الله عبد – الأعمال الكاملة-

الأسئلة:

الوضعيّة التقويميّة الأولى:

1- ما القضيّة الاجتماعيّة التي يعالجها الكاتب؟
2- بيّن سبب قصد الغريب للمدينة. وهل وَفّق في مسعاه؟
3- اقترح فكرة عامة للنّص.
4- شرح ما يلي: امتعاض – رنا .

الوضعيّة التقويميّة الثّانيّة:

1- أعرب ما تحته خط في النّص
2- اشرح الصورة البيانية الواردة في العبارة التاليّة وبيّن نوعها: " إنّ البرد قد أكل رؤوس أصابعي".
3- استخرج من الفقرة الثانيّة محسّنا بديعيا معنويّا وبيّن أثره.